ان مسها جرمسته سراء فقد علق المس اولا بالجرم ثم علقه
ثانيا بالسرا ومنه ترتيب اى تقديم شئ على اخر لحكمة لنكتة نحو
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ومنه اختراع
وهو الاتيان بتركيب لم يسبق اليه مثل ولما سقط في ايديهم لم يسمع
قبل نزوله في القران ومن الصرف اللفظي قوله او تعديد وهو
سوق المفردات دون عطف كالتائبون العابدون الحامدون
الراكعون السائحون الساجدون وكحديث الاسماء الحسنى وهو ان
الله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهي هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس الخ ومنه تطريز هو استعمال الصدر على جزئين
مخبر عنه ومتعلقه بكسر اللام والعجز على الخبر مقيد بمثله كقوله
التبسم في الصلاة نور على نور او تدبيج هو ان يكون الكلام
في معرض مدح او غيره لونان فصاعدا لقصد الكناية والتورية كقوله
تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر
اراد الثياب الملطخة بالدم فما اتى عليها الليل الا وقد صارت
في ثياب الجنة وكنى بالاول عن القتل وبالثاني عن دخول الجنة
ومنه استشهاد هو الاستدلال كقوله كان بي ركن وثيق وقعت
فيه الزلازل ما زعزعته نوب الدهر وكرات النوازل ما نفا الحجر
الصلد على وقع المعاول فالبيت الثالث استشهاد وقد احسن فيه اذ اخرج
التشبيه في صورة الخبر تحقيقا ثم في صورة الاستفهام تعجبا وسلبا
وشبه نفسه بالحجر الصلد في التحمل والصبر والسكينة عند وقوع
المعاول ومنه ايضاح هو ان يكون في الكلام خفاء دلالة فيؤتى
بكلام يزيل ذلك ويوضحه كقوله يذكرونك الخير والشر كله
وقيل الخنا والحلم والعلم والجهل فالقاك عن مذمومها متنزها ر

والفاكه

والفاك في محمودها والك الفضل فاتى بين المراد بالاول ومنه ائتلاف
هو الجمع بين متناسبين لفظا او معنى نحو الشمس والقمر بحسبان ومنه
استطراد وهو ان يلون المتكلم في فن من الفنون ثم يظهر له امر مناسب فيورده
ثم يرجع الى الاول ويقطع الاستطراد كقوله تعالى وهل اتاك حديث
موسى الى قوله ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى فقد اخذنا في ذكر قصة موسى
ثم استطرد قوله الذي جعل لكم الارض الخ ثم رجع الى القصة بقوله ولقد اريناه الخ
ومنه احالة مصدر احلته على كذا وهي قسمان خفية وجلية كقوله تع وقد نزل
عليكم في الكتاب احالة على قوله واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا الاية وكقوله واتينا داود الزبورا
والاحالة في الاية الاولى ظاهرة وفي الثانية خفية لما قيل انها احالة على قوله ولقد كتبنا في الزبور
الاية لتضمنه تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم ومنه تلويح هو الكناية
البعيدة التي كثرت فيها الوسائط بين اللازم والملزوم ككثير الرماد
او تخييل ويقال له الايهام وهو تصوير ما يظهر في العيان حتى يتوهم
انه ذو صورة تشاهد كقوله تعالى والارض جميعا قبضته والسموات
مطويات بيمينه والظاهر ان التصوير في الاية بالوصف اعني مطويات
الذي حقيقته في الحال كذا في شرح المصنف مع مخلوف خلافا لما في شرح الدمنهوري
ومنه فرصة هي استدراج الخاطب لتاخذه كقولك لمنكر المعاد هل كنت
عدما فيقول نعم فتقول له هل انت من ماء مهين فيقول نعم فتقول الذي
سواك من ذلك قادر على اعادتك ومنه تسميط هو كون بعض
اجزاء البيت سجعا وبعضها خلاف الروي بان يجعل البيت اربع
سجعات ثلاث على روي غير روي البيت كقول بعضهم في بدعته
في راسه غسق في وجهه فلق في ثغره نسق تسميط دراهم او تعليل
هو ان يريد المتكلم ذكر حكم فيقدم عليه ذكر علته وقوعه كقول الصفي